نشرة أخبار سوريا- 28 قتيلاً للنظام في هجوم فاشل على الغوطة الشرقية، والجولاني قائداً لـ "تحرير الشام" عقب استقالة أبي جابر الشيخ -(1-10-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 1 سبتمبر 2017 م

المشاهدات : 4787

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:
بيانات الثورة:
الوضع الميداني والعسكري:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
آراء المفكرين والصحف:

آلاف القذائف ومئات الشهداء حصيلة القصف الروسي على إدلب خلال أيام، جيش الإسلام: روسيا غير جادة بتخفيف التصعيد وإنهاء الحرب في سوريا، بالمقابل: الثوار يصدون هجوماً للنظام على الغوطة الشرقية ويكبدونه خسائر، فيما الجبهة الوطنية لتحرير سوريا تحذر من تسليم معبر نصيب لنظام الأسد، وهو الثاني خلال أسبوع.. روسيا تفقد ضابطاً رفيع المستوى في سوريا، وتغييرات جوهرية في قيادة هيئة تحرير الشام، والجولاني يعود مجدداً إلى الواجهة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:

آلاف القذائف ومئات الشهداء حصيلة القصف الروسي على إدلب خلال أيام:

نشر مركز إدلب الإعلامي يوم أمس إحصائية لحملة القصف العنيفة التي يشنها الطيران الروسي والأسدي على إدلب وريفها منذ بدء الحملة في 19 من أيلول وحتى يوم أمس.

وبحسب الإحصائية فقد بلغ عدد الغارات الجوية التي شنها الطيران خلال 11 يوماً أكثر من 800 غارة جوية و1288 صاروخاً و8 صواريخ بالستية بالإضافة إلى 26 برميلاً متفجراً وأكثر من 248 قذيفة مدفعية وصاروخية.

ونتج عن الحملة أكثر 205 شهداء و317 جريحاً، فيما بلغت حصيلة خسائر البنية التحتية دمار 6 مشافٍ و7 مدارس بالإضافة إلى 4 مراكز للدفاع المدني و5 مساجد ومحطتي كهرباء.

شبكة حقوقية توثق حصيلة انتهاكات العدوان الروسي على سوريا خلال عامين:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً في الذكرى السنوية الثانية للتدخل الروسي في سوريا، وثَّقت فيه حصيلة أبرز الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الروسية منذ 30/ أيلول/ 2015.

وبحسب التقرير فقد قتلت القوات الروسية ما لا يقل عن 5233 مدنياً، بينهم 1417 طفلاً، و868 امرأة، وارتكبت 251 مجزرة.

كما سجَّل التقرير ما لا يقل عن 707 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، منها109 على مساجد، و143 على مراكز تربوية، و119 على منشآت طبية.

وأوضح التقرير أنَّ الهجمات الروسية قد تسببت في تعرُّض ما لا يقل عن 2.3 مليون شخص للنزوح هرباً من عمليات القصف والتدمير.

وحول القطاع الطبي أفاد التقرير بأن القوات الروسية قتلت 47 شخصاً من الكوادر الطبية، بينهم 8 سيدات، إضافة إلى 24 شخصاً من كوادر الدفاع المدني.

بيانات الثورة:

جيش الإسلام: روسيا غير جادة بتخفيف التصعيد وإنهاء الحرب في سوريا:

أعرب جيش الإسلام عن استيائه الشديد مما سماه "أداء الضامن الروسي" وعدم وفائه بالتزاماته التي تعهد بها، وذلك على خلفية القصف الشديد الذي يشنه الطيران الروسي على المناطق المحررة في سوريا.

وأضاف الجيش في بيان له اليوم أن المبادرة الروسية في ظل التصعيد الخطير من نظام الأسد لا يمكن إلا أن تفهم بأن الطرف الروسي غير جاد بتخفيف التصعيد ووضع حد للحرب السورية، وإنما يهدف لإدارة المعركة وإدارة موارد كيان الأسد المتهالك بغية مساعدته على سحق ما تبقى من الشعب السوري، حسب البيان.

كما طالب البيان الوسطاء بالضغط على الجانب الروسي للوفاء بالتزاماته، مؤكداً أن جيش الإسلام رغم حرصه على نجاح الاتفاقية، إلا ان حرصه أشد على دماء الشعب وأبنائه.

الجبهة الوطنية لتحرير سوريا تحذر من تسليم معبر نصيب لنظام الأسد:

تهمت الجبهة الوطنية لتحرير سوريا المحاولات الأخيرة من بعض الدول لإعادة فتح معبر نصيب الحدودي بأنها تصب في مصلحة نظام الأسد وتعطيه مزيداً من الشرعية.

وحذرت الجبهة في بيان مصور بثته على شبكاتها الاجتماعية من أنها لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء ما يحدث، مؤكداً أنها ستعمل جاهدة لإيقاف سلسلة الأعمال التي تهدف إلى محاصرة المناطق المحررة ومصادرة قرار الثوار، وفرض سياسة

الأرض الواقع.

كما شدد البيان على أن الثوار لن يسمحوا بتمرير أي قرار أو اتفاق يتجاهل أو يتخطى إرادة الشعب السوري ومصالحه، أو يتعارض مع مبادئ الثورة، موضحاً أن المرجعية في ذلك تعود للشرفاء والأحرار الذين يرفضون التنازل عن حقوق الشهداء ولا يساومون على مطالب الثورة تحت أي عنوان يحاول النظام ترويجه، حسب البيان.

ونبه البيان أن الجبهة الوطنية لتحرير سوريا لا تقف في وجه الحل السياسي، بل تريده حلاً عادلاً يضع باعتباره أولاً تضحيات الشعب السوري ومصالحه من خلال إعادة الحقوق لأصحابها وإيقاف عمليات التهجير والتغيير الديموغرافي بالإضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين.

الوضع الميداني والعسكري:

الثوار يصدون هجوماً للنظام على الغوطة الشرقية ويكبدونه خسائر:

تصدى الثوار صباح اليوم لمحاولة عنيفة من قبل قوات النظام والمليشيات المساندة لها التقدم على جبهة حوش الضواهرة في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وقال جيش الإسلام عبر حسابه الرسمي إن قوات النظام جددت محاولاتها لاقتحام الغوطة الشرقية من جهة حوش الضواهرة بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيفين.

وأضاف الجيش أن عناصره من كافة الوحدات (مشاة ـ مدرعات ـ مدفعية ـ قنّاصة) تصدّوا للهجوم وكبدوا القوات المقتحمة خسائر فادحة، منها تدمير دبابة من طراز T72 بمضادات الدروع.

كتائب ابن تيمية تعلن انشقاقها عن هيئة تحرير الشام، واشتباكات تدور بين الطرفين:

أعلنت كتائب ابن تيمية انشقاقها عن هيئة تحرير الشام وعودتها إلى المسمى القديم "كتائب ابن تيمية"، وذلك لجملة من الأسباب ذكرتها في بيان لها.

وأوضحت كتائب ابن تيمية في بيانها أن القرار جاء نتيجة للتسريبات الأخيرة عن قادة الهيئة التي فيها استباحة لدماء المجاهدين واستخفافاً بعلماء الساحة.

وأضاف البيان أن الهيئة أرسلت بين الحين والآخر أرتالها لاعتقال عناصر من كتائبها، بالإضافة إلى مطالبتها الدائمة بسلاحها لدى الهيئة وعدم استجابة الأخير لها.

وذكر ناشطون أن اشتباكات دارت في مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي بين كتائب ابن تيمية وهيئة تحرير الشام على خلفية انسقاق الكتائب عن الهيئة، ولم تتضح حتى الآن أسباب الاشتباكات بشكل رسمي.

تغييرات جوهرية في قيادة هيئة تحرير الشام، والجولاني يعود مجدداً إلى الواجهة:

أصدرت هيئة تحرير الشام اليوم قرارات جوهرية شملت تغييرات بالقيادة العامة ومجلس الشورى.

وأعلنت الهيئة في بيان أصدرته مساء اليوم قبول استقالة هاشم الشيخ "أبو جابر" من القيادة العامة لهيئة تحرير الشام، وتعيينه رئيساً لمجلس شورى الهيئة، كما شمل القرار تكليف أبي محمد الجولاني بتسيير أمور الهيئة في الوقت الراهن.

المعارضة السياسية:

الائتلاف: القصف الروسي على المناطق المحررة يقوض العملية السياسية:

حمّل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة روسيا مسؤولية تقويض العملية السياسية، محذراً من أن استمرارها في

القصف العشوائي على المدن والبلدات المحررة سيقوض العملية السياسية في سوريا.

وحذرت سلوى أكسوي نائب رئيس الائتلاف الوطني من غض الطرف عن الجرائم التي تحدث في سورية بسبب عمليات القتل التي تنتهجها روسيا"، موضحة أن القصف العشوائي يستهدف المدنيين وقوى الثورة بهدف تصفيتها والقضاء.

نظام أسد:

هو الثاني خلال أسبوع.. روسيا تفقد ضابطاً رفيع المستوى في سوريا:

ذكرت مصادر إعلامية أن العقيد "فاليري فيديانين" قائد اللواء 61 التابع للقوات البحرية الروسية لقي مصرعه اليوم في إحدى مشافي العاصمة الروسية موسكو.

وأضافت المصادر أن العقيد الروسي يعد من أبرز القادة العسكريين الروس في سوريا، وقد لقي مصرعه جراء إصابته في معارك دير الزور ضد تنظيم الدولة.

وكانت رسيا قد شيعت يوم الأربعاء الماضي اللواء "فاليري أسابوف" الذي يعد أرفع ضابط عسكري روسي يلقى مصرعه في سوريا، حيث كان يشغل منصب قائد اللواء الخامس في الجيش الروسي.

آراء المفكرين والصحف:

رسالة وليد المعلّم إلى الأكراد

شورش درويش

بعيداً عن ضوضاء المعارك، وجه وزير الخارجيّة السوريّ، وليد المعلّم، رسالةً عبر وسيلة إعلامٍ روسية إلى الكرد السوريين، مفادها بأنَّ إقامة نظام إدارة ذاتيّة للأكراد في سورية "أمرٌ قابل للتفاوض والحوار في حال إنشائها في إطار الدولة السورية". بهذا الشكل الموجز، وجّه المعلّم رسالته التي تبدو في متنها موجّهةً إلى الأكراد السوريين بشكلٍ خاص، بيد أنها تخفي في مضامينها مراميَ وغاياتٍ أخرى.

أن يصدر كلام يخصُّ الوضع الداخلي السوري، عبر رجل دبلوماسية النظام الأوّل، أي ممن يفترض أن يكون دوره مناطاً بالعلاقات الدوليّة والخارجية، لا الحديث في مسائل يفترض أنها داخلية – وطنيّة، وفي هذا التوقيت، حيث تبلغ المشاعر القومية أوجها، لهو كلامٌ جديرٌ بالمتابعة وتفسير مفرداته؛ فالنظام السوري، ومنذ اندلاع الثورة السورية ربيع 2011، دأب على شدّ الأكراد تجاهه عبر حزمة قوانين، منها إعادة الجنسية للأكراد المجرّدين منها، وإلغاء المرسوم 49 الذي كان يمنع بيع العقارات وشرائها في المناطق الحدودية، إلى جانب إبدائه الاستعداد للحوار مع ممثلي الحركة السياسية الكردية، على الرغم من تردّد أطراف كردية، ورفض الأطراف الأخرى بشكلٍ قطعي الحوار مع النظام.

الغالب على الظن أن رسالة وليد المعلّم ليست موجّهة إلى الأكراد كما يُفهم من شكلها، فالنظام يمتلك من الأقنية والوسائل القادرة على توصيل رسائله هذه بمعزلٍ عن الوسيلة التي اتبعها هذه المرّة في مخاطبة الأكراد السوريين، أي عبر خارجيته وفي حوارٍ متلفز. لذا ستبدو مسألة فهم كلام المعلّم أنها رسالة مبطّنة إلى أطراف إقليمية أقرب إلى اليقين.

يعرف النظام السوري، كمن يعرف باطن يده، أن تركيا تُستثار بسرعة من المسألة الكردية داخل سورية، خصوصا إذا نظرنا إلى طبيعة تنامي حجم حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) ونفوذه، وهو الحزب الذي تناصبه تركيا العداء. ولعل تلويح دمشق بإمكانية الموافقة على شكلٍ لامركزي، يضمن للأكراد الحكم الذاتي في المنطقة المتاخمة لتركيا، قد يزيد من إثارة تركيا وانفعالها. بالتالي قد ترمي دمشق إلى أن تقدم تركيا على مزيد من التنازلات في الملف السوري. وهذا ممكن بالنظر إلى التراجعات التركية، أو ما سمّيت "الانعطافات التركية" قبل جلسات مؤتمر أستانة وبعدها، وذلك في مقابل عدم استمرار

النظام السوري في تنفيذ ما أشار إليه المعلّم. (العربي الجديد)

المصادر: